

من السبت  
إلى السبت

# الرياضة للجميع...؟

● بعض الرملاء الأجزاء كأنهم استغربوا وتساءلوا حول ماكنيته في الأسبوع الماضي عن الرياضة .. وكان الرياضة لايتناولها في الكتابة إلا أشخاص محددين أما من عداهم كأمثالي فليس مجالهم الرياضة لأن لها فرسانها ومشاهيرها في الميدان الرياضي..

وهذه في اعتقادي ليست حجة مقنعة لأن على الكاتب أياً كانت صفاته وتخصصه لا يمكن أن يكون من الرياضيين عن الرياضة والرياضة في مفهومها العام لا تنحصر فقط في لعبة كرة القدم وإنما لها مجالات واسعة وإن كان الحديث النبوي الشريف قد حصرها في ثلاثة مجالات: «علموا الأوامر السباحة والرمية وركوب الخيل» .. مع أن هذه المجالات الثلاثة التي ذكرها الحديث لم يعد أحد يهتم بها اليوم وخاصة في اليمن لأن لا يوجد في اليمن من يعلم أطفاله على السباحة بعد توفر المساح في المدن الرئيسية.



أحمد إسماعيل الأكوع

كما أن الخيل لم يعد لها مكان من الإعراب أما الرماية فإن انخراط الشباب في الكليات العسكرية فهم يندربون على الرماية كمادة دراسية لكن الرماية في مفهوم البعض تنحصر فقط في كرة القدم أو كأنها تبدو كذلك بديل أن معظم النوادي في الدول العربية والخليجية تتعاقد مع لاعبين أجانب لتدعيم صفوف فرقها الرياضية في لعبة كرة القدم كالتعاقد مع لاعبين من الكاميرون وساحل العاج أو من لاعبي البرازيل كالألعاب أوليمبيون وغيرهم من اللاعبين الأجانب الذين تتعاقد معهم النوادي الخليجية مما يعني أن الهدف من الرياضة ليس تنمية الجسم وإنما الشهرة وتحقيق الأهداف..

صحيح أنه من حق الفرق والنوادي الاستعانة بخبرات أجنبية لتطوير مهاراتهم ولكن انتقادنا هو في موضوع أن تتعاقد مع أجانب لكي يلعبوا نيابة عنا فالإيرانيين التي تدفع للأجانب يمكن

توظيفها في مجال تطوير الرياضة بصورة عامة ومن شأن الرياضة المؤهلة والمدرية باستمرار أن تخلق جمهوراً رياضياً واعياً بحيث لايشجع الفريق الرياضي إلا لأنه يعرف مدى قدرة ذلك الفريق على امتع الجماهير المشجعة وغير المشجعة بما يقدمه من عروض جيدة وما يتمتع به من مستوى رياضي رفيع ولباقة بدنية وعقلية واعية تعطي اللعبة أو المنافسة بين الفرق على أرض الملاعب ميزة رياضية خاصة فتتحمس الجماهير على التفاعل مع اللاعبين الذين يظهرون قدرة عالية في الكرو والفرو.

وفي المقاومة الماهرة ضد الفريق المنافس ولا تعرف الكلل أو الملل أو التطور أو قدسده ومع ذلك فإن دعوتنا اليوم ترتبط بحضور الإعلام وتطوره وإن وقع العيب على الحكومة فأنعاش الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية يبدأ بتطوير العمل الإعلامي ورعاية الإعلاميين خاصة والقائد صنعاء عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م.

● وصل الأمر بالفنانات الأجنبية إلى أن تجري مقابلة تلفزيونية لكابتن إنجلترا «ديفيد بيكهام» تتغزل بأظافر هذا اللاعب فقد كتب «جون كارلن» الذي أجرى المقابلة مع اللاعب يقول: «ديفيد بيكهام .. له أظافر غير عادية في قدميه».

● وأضاف: «إنها قوية بصورة لاتصدق وسليمة .. وفوق كل شيء سمكية» .. وتابع: «ربما تكشف هذه الأظافر جزءاً من سر مقدرته الشهيرة على لعب الكرات في مسار منحن».

### شعر:

أيا منزل الأئس الذي طاب أنسه  
رحلنا وفارقناك غير ذمير  
فإن تكن الأيام فترقن بيتنا  
فما أخذ من دينها بسليم

# شبح الديزل

عبد العزيز محمد التركي

● تجاهل دون تجاوب .. تالعب دون شعور يسبقهما عدم اعتراف أو استئذان بالمسؤولية .. عبت دون مبالاة يدفع ثمنها المواطن وتسد ضربيتها البيئة .. تعاني البيئة والمواطن الأمرين يوماً ليلاً ونهاراً من شبح دخاني ماحق وعابت لا يفرق بين صغير أو كبير ولا بين صديق أو عدو .. ويروى أن هذا الشبح مستخرج من مادة اسمها «الديزل» وتقدف هذه المادة سموماً ومخلفات كثيفة تصاحبها سحب زرقية سوداء تعيث بارواح الناس وتستحوذ على ممتلكات البيئة .. فرغم تعدد وتعالى الأصوات .. ورغم الشجب والشدائد والتحذيرات من خطورة الطوث البيئي الذي تسببه مخلفات وعوادم السيارات العاملة بمادة الديزل .. إلا أن هذه المطالب المتزايدة والتحذيرات لا تجد لها أي مكان في صفحات وتقراري المهندسين ولا تلقى لها أي اعتبار أو أهمية تذكر مما أدى إلى التخرفي أجسادنا والموت والاستفحال في بيتنا ..

فمخاطر الغزو الذي يسببه الخور الأسود «الديزل» يصل غالباً كما أفنى وأجمع علماء الصحة والبيئة إلى تدمير البنية التحتية للجهاز التنفسي والتلف في الرئتين والقصبات الهوائية وغيرها من الأمراض القاتلة والفتاكة .. إضافة إلى أن هذه المادة تحتوي على مئات السموم القادرة على نسف صحة الناس والعبث الأكيد بسلامتهم .. إن الكتل الدخانية والمخلفات التي تقذف بقوة وكثافة من مؤخرات السيارة تعث ليل نهار بارواح الناس وتمتل عبثاً على الشوارع والمواطن ومصدر إزعاج وتسيء إلى منظر العاصمة وتلوثها ..

فجميع بلدان دول العالم قد منعت واتخذت قراراً بمنع وجود السيارات العبثية التي تعمل بالديزل داخل المدن وخاصة المدن الكبيرة فما بالك بظروف مدينة صنعاء التي تقل فيها نسبة الأكسجين بشكل كبير نتيجة لإرتفاعها الكبير عن سطح البحر .. وعيب هذه المدينة أنها مغلقة ومحاطة بالجبال مما يوجد صعوبة كبيرة في عملية تغيير الهواء المحيط بها وعدم وجود تيارات هوائية تبعث



# من أجل صنعاء عاصمة للثقافة العربية

عبد الوهاب محمد شمهان

● لا اختلاف حول أهمية الإعلام ودوره في إبراز القضايا والأحداث وفي خدمة المجتمعات بل في توعيتها وتنمية ثقافتها وحماية هويتها وعرض قضاياها ومشاكلها ، وقد أصبح الإعلام أكثر أهمية في عملية الترويج والتسويق الاقتصادي والسياحي والثقافي في العالم ولأهميته بالنسبة للجمهورية اليمنية فإن الحكومات اليمنية المتتالية وضعت جزءاً من جهودها واهتماماتها لتطوير الإعلام مؤسسياً وقدرات بشرية وتقنيات وامكانات وإن لم يصل بعد إلى أقصى مايمكن من التجهيز إلا أنه بعد قياساً إلى دول أخرى بنفس المستوى أكثر تطوراً وقسده ومع ذلك فإن دعوتنا اليوم ترتبط بحضور الإعلام وتطوره وإن وقع العيب على الحكومة فأنعاش الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية يبدأ بتطوير العمل الإعلامي ورعاية الإعلاميين خاصة والقائد صنعاء عاصمة الثقافة العربية ..

لقد تناول الكثير الجانب الثقافي والجانب السياحي ودورهما في إقامة تنمية اقتصادية جديدة تقلص من البطالة وتكشف عن البطالة المغنعة وكون «الثقافة والسياحة» وجهان لعملة واحدة فإن كلا منهما لايقوم اقتصادياً إلا بالأخر ، ومن أكثر تناول هذا الجانب كانت الكتابة تكون مكررة لكنه حب صنعاء في القلب وحب أهلها هو الذي يفرض التكرار لتهيفة صنعاء للحدوث الكبير ومايحفز للتعبس للعمل الاعلامي كما هو للعمل الثقافي ما أكده الشاعر حيدر محمود شاعر الأردن وزير ثقافته وزملائه الأحياء في الثقافة الأردنية ومقاله أمين عمار في العام

بسبب مسلسل العنف اذناك ، أوضح الرئيس قائلاً : « بال تأكيد تحققت الوحدة ، وإن ربما هذا المسلسل من العنف واعمال التخريب لإنشاء اليمنيين ودفعهم نحو العودة إلى الخلف والتراجع عن الديمقراطية والوحدة . وحتى مسلسل العنف والتخريب نحن نتوقع استمراره .. ولكننا بتكاتف كل القوى السياسية والوطنية والديمقراطية سوف نتصدى لمثل هذه الأعمال التخريبية .. هذا وحادث إطلاق النار على الفريق الطبي العسكري في محافظة أبين وآخر يونيو الماضي بلاشك أكد التوقع لتواصل العنف من قبل الجماعات الخارجة عن الشرع والقانون النافذة ولكن ذلك الحادث الذي أودى بحياة اربياء وإصابة آخرين إصابات بعضهم خطيرة بقدر ما هو دليل يؤكد أهمية الأمن والاستقرار السياسي لجذب الاستثمارات فإنه يشتر أيضاً إلى ضرورة تقوية صرح وحدة الأمة ، وهي ضرورة تملني على المسؤولين دراسة آثار ذلك الحدث على الوحدة الوطنية واتخاذ إجراءات من شأنها حل ظاهرة الإرهاب

وأسباب المعاناة الأخرى قبل أن تتحول إلى أزمة يتمكن معها أعداء الوحدة من تركيع الشعب اليمني والعودة به بالتدريج إلى التمزق السياسي ، ولذا فإن القوى الوطنية مدعوة إلى التكتاتف لمواجهة العنف المنظم وأعمال التخريب الأخرى وتفسير المناخ المناسب لتنمية المجتمعات المحلية في إطار اهتمام دولتنا بتخفيف الفقر .

وإذا كانت السياسة العامة للدولة وحسب توجيه رئيس الجمهورية المتكرر للسلطة الحاكمة يعني فيما يعنيه تفويض السلطة للجاس المحلي بقدر من صلاحيات إدارية ومالية تمكنها من اتخاذ قرارات متصلة بشؤون المواطنين فإن ذلك ينطبق مع مهام المجلس . كما يفهم من مضمون المادتين ١٩ و ٦١ من قانون السلطة المحلية رقم ٤ لسنة ٢٠٠٠م واللتين احتوتا على المهام الشاملة لمجالس الحياة الاجتماعية وتركيز النشاط على تنمية سكان الوحدة الإدارية من خلال توفير وتطوير الخدمات الأساسية المطلوبة لذلك .

إذا المجلس المحلي للمديرية يمارس دوره المتمثل في متابعة تنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال لجان متخصصة منصوص عليها في المادة ٤٥ من اللائحة التنفيذية للقانون المذكور واللجان هي : ١- لجنة التخطيط والتنمية والمالية . ٢- لجنة الخدمات . ٣- لجنة الشؤون الاجتماعية ، ويشمل نشاطها المجالات الاقتصادية والاجتماعية وأي مجال آخر ، وهذه اللجان تعتبر أدوات مساعدة له ، أي المجلس ليمارس مهامه الإشرافية والرقابية والتوجيهية للأجهزة التنفيذية بالوحدة الإدارية وكذا تقييم أدائها وفق المادة ٧ من اللائحة التنفيذية لقانون السلطة المحلية . والمدخل الطبيعي لمتابعة التنفيذ هو أن تتخلى المجالس التشريعية والتنفيذية والاستشارية عن أساليب عملها المتبعة وتعمل على تجديدها بما يمكنها من ممارسة الصلاحيات الدستورية والقانونية بحسب الاختصاص وبالتالي تستطيع الجهات المعنية محاسبة المجلس المعني على التقصير .

# دور المجالس المحلية في تنمية المجتمع



هاشم عبد الرحافظ

● بعد أربع سنوات من إعادة الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠ تناولت مسألة الحكم المحلي كمسئولية وطنية . وهذا الحكم غدا حقيقة فالكل يشارك في إدارة الشأن المحلي من خلال السلطة «المجالس» المحلية . إلا أن بعض المواطنين في الوحدة الإدارية تبادلوا آراءهم مع بعض أعضاء المجلس المحلي ولسوا منهم ما معناه أنه ليس بمقدورهم تلبية طموحاتهم في تحسين أوضاعهم المعيشية . رغم مرور أربعين ونصف على انتخاب هذا المجلس في فبراير عام ٢٠٠١م وشكل هذا الانطباع دافعاً لقرارة دور السلطة المحلية في تنمية المجتمع المحلي . لأن مهمة بهذا الحجم تتطلب توفر معلومات أساسية وبيانات إحصائية عن احتياجات سكان الوحدة الإدارية من مشاريع خدمية مختلفة إضافة إلى صيانة ما هو محقق من حواجز وخزانات مياه وطرق فرعية ومدارس أو توسعة طرق حجرية وتوفير وحدات رعاية الأمومة والطفولة ووحدات اسنان على أن ذلك يستدعي تنسيقاً بين الجمعيات والمؤسسات الأهلية والمجالس المحلية بالذات ما بين رؤساء وأمناء المجالس والهيئات الإدارية لمختلف الجمعيات والمؤسسات خاصة . وأنه يوجد أعضاء والحديث لهؤلاء البعض لا يمتلكون تجارب ولأهم كفاءات مؤهلة لجمع البيانات الإحصائية وتحليلها أو اختيار مشاريع خدمية مختلفة لإدراجها ضمن خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والموازنة السنوية لمجلس الدائرة الانتخابية وليس لهم علاقات تمكنهم من الاتصال بذوي العلاقات بالتخطيط والتنموية والمنظمات التمولية الدولية لإيضاح ما هو مطلوب من المشاريع وتركيز الأنشطة على الأولويات الاجتماعية التي تستهدف تخفيف الفقر .

فالحديث عن المجلس المحلي والدور المتمثل بتنمية المجتمع المحلي سيظل مطلباً شعبياً لتفسير معنى المشاركة الشعبية السياسية .

# كادر الصحفيين

حمدي دويلة

● أحد كتاب وفلاسفة العصر الحديث شبه الصحفي والرياضي بالدجاجة وبرر ذلك التشبيه بأن الدجاجة لايقاس سعرها بكم باضت خلال الشهر الماضي أو بسجلها التاريخي وصيدها القديم من إنتاج البيض ولكن بكم تبيض اليوم وغداً ولاينظر إلى وزنها ومكانتها الذي كان بالأمس اطلاقاً وكذلك هو حال الصحفيين الذين يجدون انفسهم مجبرين يومياً على الإنتاج ، ولكن ليس بيضا كما هو حال الدجاجة حسب رأي صاحبنا ، بل فركا وابداعا ورمدا لكل مايدور حوله من أحداث ونقلأ امينا ، او غير أمين كل حسب ضميره ، إلى الجماهير المتعطشة للمعلومة والخبر الذي بات امرا ضروريا في عالم مترابط ومتراكم من الأحداث والتعقيدات والمضلات .

وهنا لانشك لحظة بان اجهرتنا الاعلامية قد اعدت خطتها التي تتسم بالحدادة والرؤية الواضحة والقدرة على توجيه الخطاب والرسالة للمتلقي خارج الوطن وانها قد وضعت نصب عينها كد وجهد وكفاح الجندي المجهول رجل الاعلام وتكرمه في عام الثقافة .. إن الإعلام الذي نريده في العام ٢٠٠٤م اعلاماً يتجاوز النشاط المعتاد وإلا سوف تكون الرسالة موجّهة إلى الداخل والصورة التغطية متكررة تصل الى حالة الملل والسام ولن ينتصر إلا العمل الاعلامي الجاد والعمل المشترك إن أمكن مع اجهزات الاعلام العربية توجهة للمشاهد العربي والاجنبي وهي دعوة لزيارة اليمن فلنكن الأعداد الاعلامي من أجل صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م إعداداً يشرف اليمن .

# وهو نظر



إبراهيم المحمدي

● الحرب الأمريكية - البريطانية مستمرة في العراق لم تنته كما أعلن الرئيس بوش في خطاب له قبل أسابيع .. بل يرى المراقبون أن هذه الحرب بدت مرحلة جديدة وخظيرة ، ليس فقط بما يجري على الساحة الميدانية .. ولكن أيضاً بانعكاساتها السياسية وبتداعياتها الاقليمية والدولية .

● فالادارة الأمريكية في بغداد باتت في وضع حرج للغاية .. وهي لاتدري كيف تفسر للرأي العام الأمريكي والعالمي استمرار الأعمال الدموية وتصاعد المقاومة وارتقاع عدد الضحايا والقتلى بعد أن عجزت عن ترتيب أوضاع الدولة والتلكؤ بشأن نقل السلطات وتشكيل حكومة عراقية والشروع في إعادة الإعمار .

● وهو ماوضع الولايات المتحدة الأمريكية في موقف لاتحسد عليه وقلص من خياراتها للخروج من هذا النفق والنجاة من مخاطر هذا المستنقع الذي لم يكن في الحساب . ● الخيار الوحيد أمام واشنطن هو سرعة تسليم شؤون الحكم في بغداد لأصحابه العراقيين وانسحاب الجيش الأمريكي وإتاحة المجال أمام العراقيين لترتيب أوضاعهم وإعادة بناء دولتهم بالشكل الذي يرونه ويريدونه .. وهي الوسيلة الوحيدة التي يمكن لواشنطن أن تخرج بها بأقل الخسائر السياسية والعسكرية والبشرية .

# خيار



إبراهيم المحمدي

● الحرب الأمريكية - البريطانية مستمرة في العراق لم تنته كما أعلن الرئيس بوش في خطاب له قبل أسابيع .. بل يرى المراقبون أن هذه الحرب بدت مرحلة جديدة وخظيرة ، ليس فقط بما يجري على الساحة الميدانية .. ولكن أيضاً بانعكاساتها السياسية وبتداعياتها الاقليمية والدولية .